

صفتين ينبغي للطالب والعالم التحلي بهما

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ان من اعظم الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها العلماء وطلبة العلم صفتين وهي صفة الاخلاص والتواضع والله لا يجمل علم العالم ولا شخصيته الا بهاتين الصفتين. ان يكون في علمه وتعليمه مخلصا لوجه الله - [00:00:00](#)

عز وجل لا يريد بتعليمه شيئا من الرفعة في الدنيا ولا شيئا من شهواتها ولا شيئا من ملذاتها ولا يقصد بعلم تعلمه وتعليمه شيئا من الفخر او الخلاء او مناطحة العلماء او التغرير بالسفهاء وانما لا يريد بعلمه وتعليمه - [00:00:30](#)
الا وجه الله عز وجل والدار الآخرة هذه من اعظم الصفات التي تحسن وضعه امام عند الله عز وجل. يكون وضعه سليما عند الله تبارك وتعالى. ومن اعظم ما يجمل العلماء في عيون المخلوقين تواضعهم. تواضع. ان يتواضع العالم ان لا يرى نفسه امام الناس - [00:00:50](#)

شيئا الا يخص نفسه بشيء لا من اللبس ولا من الرسم ولا من الاقوال. يريد بهذا التخصيص ان يتميز على غيره من سائر المخلوقات لا فانت لا تزال بشرا ولا تزال تجري عليك احكام البشرية حتى وان اعطاك الله من العلم ما اعطاك - [00:01:13](#)
تواضع في كلامك وتواضع في تصرفاتك. ايها العالم يا من فتح الله عليك هذا العلم. تواضع للناس. تواضع كن دمث الاخلاق طيب النفس. منشرح الصدر للآخرين. دائم البشر والابتسامة للناس - [00:01:33](#)

تسأل عن احوال الناس تتلمس حاجتهم تشاركهم في افراحهم واتراحهم. لا ينبغي ان يرى الناس الناس منك شيئا من الكبر او الغطرسة او رؤية النفس او استحقاقهم بانك عالم وهم ليسوا بعلماء وانك فاهم - [00:01:53](#)
المسألة وهم ليسوا يفهمونها. كل ذلك ينبغي ان لا يرى على العالم ابدًا مع كثرة الاعتراف بالتقصير. والانطواء عند عتبة باب الكريم لعل الله عز وجل ان ينظر لك بعين رحمته فيغفر لك - [00:02:13](#)

ولذلك من اراد ان يرى هل علمه لله عز وجل اولاه فلينظر في ميزان تواضعه. فكلما ازداد الانسان علما ان كان قد ازداد تواضعا فعلمه لله عز وجل. واما من لم يزد علمه الا غطرسة وتعاليا وكبرا على الحق والخلق - [00:02:32](#)
فهذا لا بارك الله لا فيه ولا في علمه وسيكون علمه. الذي بناه على تلك النية الفاسدة من الكبر والغطرسة والخيلاء سببا ان حبه في نار جهنم يوم القيامة فيا ايها العلماء يا ايها الدعاة الى الله يا طلبة العلم اهتموا بهاتين الصفتين صفة الاخلاص لله عز وجل - [00:02:52](#)
حتى تجمل حالكم عند الله عز وجل. وصفة التواضع. لعباد الله عز وجل في تعليمهم وفي ايصال العلم لهم وفي الاخلاص في ايصال المعلومة وفي محاولة تفهيمهم بكل عبارات الادب والاحترام والتقدير للطرف الآخر. هكذا - [00:03:15](#)
لا ينبغي ان يكون العلماء وطلبة العلم ان يكونوا مخلصين لله عز وجل ومتواضعين لعباده في ارضه - [00:03:35](#)